وللقاضي قسمتها واخذ قسط اي يجوز للقاضي ان يقاسم التركة عن
الموصى له الغايب مع الورثة واخذ قسط الموصى له لان القاضي نصب ناظرا
لا سيما في الموتى والغيب وفي النظر اخذ قسط الغايب وقبضه فنفذ
ذلك وصح حتى لو حضر الغايب وقد ضاع المقبوض لم يكن له على الورثة
سبيل قاسمهم اي الموصى له مع الورثة في الوصية بح واخذ الموصى له المال
فهلك المال في يده او ادى دين بح عن الموصى له بح ثلث ما بقي من التركة
لان القسمة لما ورد انها بالمقصود هو المأمور به بح فلم يعتبر دين
فصار كما اذا هلك قبل القسمة صحيح بيعه اي الموصى عبدا من
التركة بغيبة الورثة لان الموصى له قايم مقام الموصي ولو تولاه حيا
بنفسه بغيبتهم جاز وان كان في وصية فكذا من قام مقامه وثمرته
ان حق الورثة تعلق بالمالية لا بالصورة وهي باقية ببقاء
الثمن باع اي الموصى له او وصي بيعه وضمن قيمته فهلك اي المبيع
بعد هلك ثمنه معه اي مع الموصى له ضمن اي الموصى له لانه العاقد
فتكون العهدة عليه فلم تعد عهدة لان المشتري منه ما رضي بذل
الثمن الا ليسلم له العبد ولم يسلم فقد اخذ الموصى له البايع مال الغير
بلا رضاه فيجب عليه رده ورجع في التركة لانه عامل له فيرجع عليه
كالوكيل لو باع حصة الصغير وهلك ثمنه معه اي مع الموصى له فالحكم
اي العهدة فانه اي الموصى له يرجع في مال الصغير لانه عامل له وهو
اي الصغير يرجع على الورثة بحصته لتقاص القسم بالتحقق فيما
اصاب به ولو اي للموصى له ان يأخذ مال الصغير ويدفع مضاربة وبضاعة
ويوكل بيع وشراء ويسافر بها ويودع الوديعة ويزوج امته
لانه وجد هذه التصرفات منه وبدين نفذ فلو هلك ضمن قدر الموروث من
دينه وله ان يعامل به مضاربة وينبغي ان يشهد عليه بدأ به والله

صدقة

صدقة وباته ويكون المشتري كالمقبض قضاء وبما يملك الاب والوكيل والوصي
تجارة فقط ولو بما يتغابن فيه ان يهب له ولو بعوض كذا في العمادية وله اي للموصى
التجارة بمال اليتيم لليتيم لا لنفسه اي له يجوز له التجارة بنفسه
بمال اليتيم سواء كان ورثه من ابيه وتملكه بوجه آخر وله بمال الميت فان
فعل وربح ضمن ربحه للمال وتصدق بالربح عند ابي حنيفة ومحمد وعند
ابي يوسف يسلم له الربح وله يتصدق به كذا في الخانية ويجبر اي يقبل
الحوالة على الاملاء له الا ان يكون فيه ضرر فله ان يرفض اي الموصى له مال
اليتيم لانه تبرع وهو عاجز عن التبرع ولصحة عجزه في القاضي فانه قادر
عليه لذا ان يقرضه مال الوقف والغايب له بيع وله ان يشتري له
بما يتغابن لان له نظرا وله نظر في الغبن الفاحش بخلاف
البراءة لا يملك التجر عنه ففي اعتباره انسداد باب البيع وبيع
على الكبير الغايب لان العقار لان الاب يلي عليه وله يليه فكذا
وصيه وكان القياس ان لا يملك الوصي اخذه يملك الاب على الكبير لكنه
استحسن لانه تمامه بالبيع الى الغلة فيحتاج الى الحفظ و
حفظ الثمن ابرم وهو يملك الحفظ بخلاف العقار فانه محصن
بنفسه اذا لم يكن وصيا في الفتاوى الظهيرية عدم جواز بيع العقار
للوصي اذا لم يكن على الميت دين واما اذا كان فيملك بقدر الدين
وبيعه اي الوصي العقار وان لم يكن دين بضعف قيمته او
للدين كما نقلنا عن الظهيرية او النفقة اي نفقة الصغير فاذا
الاب ٥ هذا آنفا او اخوا بالنفقة اذا باع العقار او المنقول على الصغير
جاز كالاب والوصي ثم له ان يأخذ منه نفقته لانه جنس حقه او
وصيه مرسلة اي مطلقة بان يقول ثلث مالي او ربعه مثلا وصيته
فلم يجز بيع العقار اذا كان في المال او زيادة خرج عن علمه او لم يخرج